تيسير الشَّماسين (الأردن)

مِنْ مَواليدِ مدينةِ البتراء سنة ١٩٧٠ ميلاديّة، عمل في القطاع السياحي .. وعمل في قطاعي التعليم والتعليم العالي، مدرسًا ومحاضرا، له حصيلةٌ شعريةٌ تفوقُ الألف قصيدةٍ عدا عن الرباعيات وما دونها من أشعار الحكمة ورواية ومؤلَّفا في الحكمة والفلسفة غير أنها جميعها لم تر النور بعد.

أين أنت

هَبْ يا رَفيقَ العُمرِ أَنَّكَ ناسِ ... قَرعَ الكُؤوس و صحبَةَ الجُلَّاسِ
أفبَعدَ تَنسى الأمسَ حينَ سَألتَني ... عَهداً و لُمتُكَ أَنَّ بُعدَكَ آسِ
هَبْ يا رَفيقي أَنَّ وَقتَكَ عاثِرٌ ... يُطمي الغَلا في زَحمَةٍ للناسِ
أفَلا تَحِنُّ لِلَيلَةٍ شَتَوِيَّةٍ ... فيها تَشُمُّ الدِّفءَ مِنْ أنفاسي
أَفَلا تَحِنُّ إلى المَساءاتِ الَّتي ... يَختالُ فيها مِنْ رَحيقِكَ كاسي
أَفَلا تَحِنُّ لِمَركَبِ العُمرِ الَّذي ... شَقَّ العُبابَ بِبَحرِكَ الخَلّاسِ
هَبْ يا صَديقي كُلَّ ذلِكَ عابراً ... أرْخى صَداهُ مِنَ الضَّنى وسواسي
أَوَلَمْ تَكُنْ بَعضي كَمَا أَفهَمتَني ... حينَ انْتَزَعتَ البَعضَ مِنْ إحساسي
فَلِمَ اخْتَفَيتَ وما عَلِمتُكَ عابثاً ... وَالوُدُّ أوفَرُهُ الَّذي في ساسْي
فَعَزَفتَ عَن حُلُمٍ يُراودُ مَرقَدي ... فَجَثا عَليهِ مِنَ المَحابِطِ باسْي
كُلُّ الفَضاءاتِ الَّتي أوهَمتَني ... بِصَفائِها لَوَّنْتُها بِحَماسي
فَغَدتْ كَمثلِ سَحابةٍ صَيفيَّةٍ ... لا غَيثَ فيها كَيْ تُبَلِّلَ راسي
يا حَظُّ ما هذا الجَفا وَأنا الَّذي ... ما كُنتُ أَحسَبُ أَنَّ قَلبَكَ قاسِ